نشرة أخبار سوريا- محرقة روسية تودي بحياة 44 مدنياً في عربين، والتوصل إلى اتفاق بخروج مقاتلي فيلق الرحمن باتجاه إدلب -(23-3-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 مارس 2018 م

المشاهدات : 3094

عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:
جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:
الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:

فعاليات واحتجاجات:

مظاهرات غاضبة تطالب باسترجاع تل رفعت شمالي حلب:

خرجت مظاهرات غاضبة مساء أمس الخميس للمطالبة بتحرير المناطق العربية التي احتلتها الميلشيات الانفصالية بريف حلب الشمالي.

وأفادت مصادر بخروج مظاهرة حاشدة ليلية في منطقة سجّو ومعبر باب السلامة شمال حلب، طالب المتظاهرون خلالها القوات المشاركة في عملية غصن الزيتون بالتحرك لاسترجاع مدينة تل رفعت والقرى المحيطة بها بريف حلب الشمالي، وذلك من أجل إعادة مئات آلاف النازحين والمهجّرين الذي أرغموا على ترك منازلهم في تلك المناطق.

كما قام المتظاهرون بحرق الإطارات وقطع طريق باب السلامة الحدودي مع تركيا، وقدّموا مطالب للقيادة التركية عبر الضابط الموجود في باب السلامة.

من جهة أخرى، دعت فعاليات ثورية في ريف حلب الشمالي إلى المشاركة في مظاهرات حاشدة اليوم الجمعة تحت شعار غضب الزيتون، للتأكيد على مطالب النازحين والمهجرين في استعادة الأراضي العربية التي احتلتها الميلشيات الانفصالية عام 2016.

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

هولوكوست الغوطة: نظام الأسد يحرق 44 مدنياً في أقبية عربين:

في مجزرة مروعة جديدة تذكّر بالمحرقة النازيّة، قامت قوات النظام بحرق 44 مدنياً جلهم من الأطفال والنساء بمادة النابالم المحرمة دولياً، إثر استهداف أحد الأقبية التي لجؤوا إليها في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وقال مركز دمشق الإعلامي، إن الطيران الحربي الروسي-الأسدي، استهدف أحد الملاجئ في مدينة عربين بصواريخ محملة بمادة النابالم الحارق المحرّم دولياً، لافتاً إلى أن عشرات الشهداء قضوا حرقاً في الأقبية التي لجؤوا إليها هرباً من القصف المستمر.

ورجّحت مديرية الدفاع المدني بريف دمشق، ارتفاع حصيلة الضحايا في ظل وجود إصابات خطيرة ومفقودين، وأشارت في الوقت نفسه إلى أن فرق الإنقاذ انتشلت عشرات الجثث المتفحمة التي قضى أصحابها حرقاً نتيجة القصف.

42 شهيداً في مجزرة "حارم" غربي إدلب:

ارتفعت حصيلة المجزرة التي ارتكبها الطيران الحربي الروسي أمس الخميس في مدينة حارم شمالي إدلب إلى 42 شهيداً معظمهم أطفال ونساء.

وأكد مركز إدلب الإعلامي، "ارتفاع عدد الشهداء الذين ارتقوا جراء استهداف طيران الاحتلال الروسي مدينة حارم في ريف إدلب الغربي،يوم أمس الخميس، إلى 42 شهيداً".

من جهتها قالت إدارة الدفاع المدني في إدلب، إن عملية رفع الأنقاض استمرت 6 ساعات، تمكنت خلالها فرق الإنقاذ من انتشال 31 شهيداً و50 جريحاً في حصيلة غير نهائية، وذلك نتيجة استهداف السوق الشعبي في المدينة بعدة غارات جوية أحدثت دماراً هائلاً في الأبنية السكنية والممتلكات.

أرقام مرعبة: أكثر من ألف قذيفة وصاروخ ومئة برميل متفجر على الغوطة في يوم واحد:

أصدرت وكالة كميت المختصة بنقل أخبار الغوطة الشرقية، إحصائية لجرائم النظام وانتهاكاته بحق المدنيين خلال يوم أمس.

وأفادت الإحصائية بأن الطيران الروسي الأسدي شنت في اليوم ال33 من الحملة، 124 طلعة جوية، نفذت خلالها 86 غارة،

بمعدل 4 صواريخ لكل غارة وسطياً، بالإضافة إلى إلقاء 95 برميلاً متفجراً.

كما قصفت قوات روسيا والنظام مدن وبلدات الغوطة بـ40 صاروخاً عنقودياً وأكثر من ألف قذيفة، فضلاً عن 29 صاروخاً محملاً بالنابالم والفوسفور، وفقاً لما جاء في الإحصائية.

وأكدت الإحصائية أن القصف على الغوطة يوم أمس أسفر عن ارتقاء 75 شهيداً معظمهم أطفال ونساء، وإصابة 65 آخرين بجروح.

الوضع العسكري والميداني:

جبهة النصرة تتلقى ضربة موجعة على أيدي الثوار في ريف حلب الغربي:

اندلعت معارك عنيفة اليوم الجمعة على جبهات الثوار في ريف حلب الغربي، إثر محاولة جبهة النصرة اقتحام قرى المنطقة، بعد يوم من فسخها اتفاق وقف إطلاق النار شمال سورية.

وأفادت شبكة مداد برس الإخبارية تدمير عربة bmb من قبل الثوار ومقتل العناصر الذين كانوا بداخلها، إثر محاولتها التقدم على محور قرية "بلنتا" بريف حلب الغربي.

وفي إدلب، تمكن الثوار من أسر مجموعة كاملة من مقاتلي النصرة، في بلدة كفر بطيخ بريف المدينة، كما سيطروا على بلدة الجرادة جنوبي إدلب بعد طرد عناصر النصرة منها.

هذا وقد شهد يوم أمس مواجهات عنيفة، تصدى خلالها الثوار لمحاولة تقدم النصرة على جمعية الرحال وجمعية الأرمن غربي حلب، وتمكنوا من أسر عنصر وقتل مجموعة كاملة، ما اضطر بقية العناصر للانسحاب، في حين أسفرت معارك أخرى على جبهات متفرقة عن تدمير مدفعين وعطب دبابة.

حسن صوفان: النصرة تقاتلنا في الشهر الحرام:

علّق القائد العام لجبهة تحرير سوريا، حسن صوفان، على تطورات الوضع في الشمال السوري، على خلفية انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب وحلب.

وقال صوفان في كلمة مقتضبة نشرها على حسابه في تلغرام: "كنا حريصين أشد الحرص على عدم تجدد القتال، وقد تبين لذوي النهى والعقول من بدأ القتال أول مرة، ومن باشر العدوان بعد الهدنة الأولى، ومن فسخ الهدنة الثانية، وبعد جلسات التفاوض المطولة وتحرير عفرين والبيان الأخير لهيئة تحرير الشام تلاشت التهم المزعومة وانمحت الادعاءات الموهومة وسقط القناع عمن يقاتل لأجل السلطة، وآن لشعبنا أن يقول كلمته في إيقاف القتال".

وعبّر "صوفان" عن أسفه لعودة النصرة للبغي، متهماً إياها بالإصرار على القتال في الشهر الحرام: "يقاتلنا القوم في الشهر الحرام فلا شعائر الله عظمت ولا نفوس المؤمنين عصمت ولا مشاعر الشعب روعيت" كما طالب أطياف الشعب بالتحرك لإيقاف بغي النصرة وحقن دماء المدنيين الأبرياء، مضيفاً: "يا شعبنا الثائر بفصائله وفعالياته المدنية ومجالسه المحلية: قد عجز الوسطاء والمصلحون والمحايدون عن إيقاف القوم عن البغي والقتال فقولوا كلمتكم واحجزوا البغاة عن بغيهم فقد امتلأت سفوح ريف حلب اليوم بقتلاهم فيا حسرة على دماء سفكت ونفوس أزهقت وإمكانات ضيعت وشعب تحمل منا الكثير".

شرطة حرة في عفرين لضبط اللصوص:

بدأت مديرية أمن إعزاز شمالي حلب، حملة من أجل القبض على اللصوص الذين سرقوا المحال التجارية والمنازل في عفرين، عقب تحريرها من الميلشيات الانفصالية في إطار عملية غصن الزيتون.

وأكد مدير أمن مدينة أعزاز أحمد زيدان، في حديث للأناضول، أن قوات الشرطة شددت رقابتها ودورياتها من أجل الحد من السرقات التي وقعت عقب تحرير مدينة عفرين، والوصول إلى المسروقات والقبض على اللصوص.

وأوضح زيدان إلى أنهم عثروا على قسم كبير من المسروقات، من خلال نقاط التفتيش التي أقاموها، مضيفاً: "نتبع الأساليب اللازمة من أجل معرفة المالكين الحقيقيين للأغراض المسروقة"، مبينا أن المسروقات تشمل سيارات وأجهزة كهربائية وإلكترونية وأموالا وأشياء أخرى.

يشار إلى أن الشرطة الحرة المدربة من قبل تركيا، تتولى حفظ الأمن في مناطق درع الفرات بعد تحريرها من تنظيم الدولة.

فيلق الرحمن ينشر بنود اتفاقه مع الروس في الغوطة:

كشف فيلق الرحمن عن بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد مفاوضات مباشرة مع الروس اليوم الجمعة، بخصوص القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

ونشر المتحدث باسم فيلق الرحمن، وائل علوان، على حسابه في تلغرام تفاصيل الاتفاق، لافتاً إلى أن وقف العمليات القتالية سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ اليوم الجمعة.

وأكد المتحدث أن روسيا تعهدت ـ بموجب الاتفاق ـ بإخراج الجرحى والمرضى إلى خارج الغوطة عن طريق الهلال الأحمر حسب رغبتهم وضمان سلامتهم وعدم ملاحقتهم بعد تماثلهم للشفاء وتخييرهم بين العودة إلى الغوطة أو الخروج إلى الشمال السوري.

ونص الاتفاق أيضاً على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتحسين الحالة الإنسانية فوراً والتسهيل الفوري لدخول قوافل الاغاثة الإنسانية، كما حفظ حق الخروج الآمن بإشراف ومرافقة من قبل الشرطة العسكرية الروسية حصراً لمن يرغب من الفصائل مع عوائلهم بأسلحتهم الخفيفة إضافة إلى من يرغب من المدنيين إلى الشمال السوري، من نقطة الانطلاق الكائنة في عربين عند جامع "غبير".

الوضع الإنساني:

الدفعة الأولى من مهجري حرستا تصل قلعة المضيق بريف حماة:

وصلت الدفعة الأولى من مهجري مدينة حرستا بريف دمشق إلى مناطق ريف حماة، بعد الاتفاق الذي قضى بتهجير الرافضين للمصالحة مع النظام في حرستا.

وأفادت مصادر متطابقة بوصول قافلة من 30 حافلة إلى قلعة المضيق بريف حماة صباح اليوم، وأشارت تلك المصادر إلى أن القافلة تضم 1908 مهجّرين، بينهم 629 طفلاً و412 امرأة، بالإضافة إلى 539 رجلاً.

كما ضمت القافلة 4 حالات مرضية إحداها فارقت الحياة على الطريق، في حين ذكرت المصادر أن إحدى النساء نقلت إلى مشفى في بانياس للولادة عندما جاءها المخاض في الطريق إلى حماة.

وينص الاتفاق الذي جرى بضمانة روسية، على خروج المقاتلين في حرستا بسلاحهم ومن يرغب من المدنيين، فيما أشار مجلس حرستا المحلي إلى أن الضمانات ببقاء المدنيين في المدينة غير واضحة حتى اللحظة.

الدفعة الثانية من مهجري حرستا في طريقها إلى إدلب:

بدأت ظهر اليوم عملية خروج الدفعة الثانية من أهالي مدينة حرستا في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك بموجب الاتفاق الذي عقد أمس بوساطة روسية، والذي يقضي بخروج الثوار ومن يرغب من المدنيين باتجاه إدلب.
وأفادت وسائل إعلامية محسوبة على النظام بخروج 8 حافلات تضم 462 شخصاً، من بينهم 185 طفلاً و116 امرأة، بالإضافة إلى 127 مقاتلاً بأسلحتهم الخفيفة.

وكانت القافلة الأولى من مهجّري حرستا قد وصلت إلى قلعة المضيق بريف حماة، وتابعت طريقها باتجاه إدلب، حيث ضمت 1908 أشخاص، بينهم 629 طفلاً و412 امرأة، بالإضافة إلى 539 رجلاً.
يشار إلى أن لجنة من أهالي حي حرستا عقدت اتفاقاً مع قوات النظام بضمانة روسية، يقضي بخروج المقاتلين وأسرهم ومن يرغب بالمغادرة على دفعات باتجاه الشمال السوري مقابل دخول قوات النظام إلى المدينة وتسوية أوضاع من يرغب بالبقاء من المقاتلين والأهالي.

العثور على مقبرة جماعية في عفرين تضم رفات شهداء عين دقنة:

عثرت فرق الدفاع المدني على مقبرة جماعية في عفرين، تضم رفات شهداء عين دقنة الذين قضوا غدراً على يد الميلشيات الانفصالية في ربيع عام 2016.

وأفاد ناشطون بأن فرق الدفاع المدني عثرت على جثامين شهداء عين دقنة مدفونة في مقبرة جماعية بمنطقة كمروك قرب سد ميدانكي شمال عفرين.

وأظهرت صور متداولة على شبكات التواصل قيام آليات تابعة للدفاع المدني بعمليات الحفر بحثاً عن جثامين الشهداء، فيما أظهرت صور أخرى جثثاً مدفونة بطرق منافية للأخلاق والأعراف الإنسانية.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: تركيا عازمة على مواصلة طريقها باتجاه منبج:

أكدت تركيا عزمها على تحرير مدينة منبج شرقي حلب من الميلشيات الانفصالية، عقب انتهاء عملية غصن الزيتون.

وأوضح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أنه أبلغ نظيريه "الروسي والأمريكي" بأن بلاده"لن تتراجع عن الخطوات التي اتخذتها في المنطقة".

وأوضح أردوغان أنه أكد خلال اتصال هاتفي مع ترامب، وقوف تركيا إلى جانب المظلومين والأبرياء من خلال عملية غصن الزيتون، وأنها لن تتراجع عن ذلك.

كما أكد أن عملية "غصن الزيتون" لن تقتصر على عفرين، وستتبعها إدلب ومنبج، لحين إحقاق الحق في تلك المناطق، وأشار إلى أن العملية أسفرت حتى الآن عن تحييد أكثر من 3700 عنصر من الميلشيات الانفصالية شمال سوريا.

المصادر: